مجلة جامعة أم القرى
للعلوم النفسية والتربوية

تصورات الكادر الأكاديمي بكليات التربية لمتطلبات توظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعات السعودية

Perceptions of Academic Staff in Education Faculties about the Requirements for Using Deliberative and Dynamic Model in Developing Arabic Language Curricula in Saudi Universities

د. عبدالمجيد محمد باحص الغامدي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بقسم التربية، الكلية الجامعية بالقنفذة، جامعة أم القرى

Dr.Abdulmajeed Mohammed Bahes Alghamdi
Assistant professor in Arabic language curricula and teaching methods, the Education Department, Al-Gunfudah University College, Umm Al-Qura University

الاستقبال٢٠٢١/١٢/٠٤م القبول ٢٠٢٢/٠٢/٠٦م
Recived 04/12/2021 Accepted 06/02/2022

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات توظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها، ومستوى أهميتها من وجهة نظر المتخصصين بالجامعات السعودية حيث قُسمت هذه المتطلبات بما يتناسب مع عناصر وطبيعة النموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، وطبيعة العمل، والرتبة العلمية، وسنوات التدريس، والمنطقة التعليمية، ونوع المشاركة في نشاطات تطوير المناهج. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم أداتين للدراسة، هي: (أ) قائمة متطلبات توظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها، وقد أخذ بما حصل على نسبة ٨٠٪ من آراء المحكمين. (ب) استبانة تحديد مستوى أهمية المتطلبات من وجهة نظر المتخصصين وتم التأكد من ثباتهما بتطبيقها على عينة استطلاعية للتأكد من مدى ملائمتها للهدف الذي صممت من أجله، وبعد التأكد من صدق أداتي الدراسة وثباتها بتطبيقهما على عينة الدراسة التي تكونت من(٢١٨) عضو هيئة تدريس في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية، وقد استخدم الباحث عدداً من الأساليب والمعالجات الإحصائية وصولا إلى نتائج الدراسة، ومنها: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار(ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test) واختبار التباين ANOVA)) واختبار شيفيه Scheffe)) وتوصل الباحث إلى أهمية المتطلبات التي حددتها الدراسة الحالية ذات الصلة بتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها. وأظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أهمية متطلبات توظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها تعزى لمتغيرات: الجنس، والمنطقة التعليمية ونوع المشاركة في نشاطات تطوير المناهج.

الكلمات المفتاحية: التصورات، النموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية، المتطلبات، مناهج اللغة العربية

Abstract

This study examines academic staff's perceptions of the most important requirements for using deliberative and dynamic curriculum renewal model in developing Arabic language curricula. The study was conducted at 21 Faculties of Education across Saudi Arabian Universities. The data (n=218) consisted of academic staff's responses to a five-point Likert. Descriptive analysis, t-test, the ANOVA and the Scheffe test were utilized to analyze the data. The results indicate that requirements identified in this study seem to important for using deliberative and dynamic curriculum renewal model. Other findings indicated that academic staff perceptions of levels of importance of requirements for using deliberative and dynamic curriculum renewal model were affected by demographic variables, including gander, participation in PD activities, and current university region.

Keywords: Perceptions, Deliberative and dynamic model for curriculum development, Requirements, Arabic language curricula

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

تحظى مناهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية بأهمية كبيرة كونها تسهم في إعداد معلمي اللغة العربية، وتتيح لهم المزيد من الفرص لتنمية قدراتهم ومهاراتهم اللغوية وبما يعدهم للعمل المهني والمستقبلي ، ففي المملكة العربية السعودية لقيت اللغة العربية عناية فائقة واهتماماً كبيراً، فهي اللغة الرسمية في جميع مراحل التعليم، ولها مقرراتها الخاصة التي تنمي مهاراتها المتنوعة، بل ووظفت في خدمة المقررات الأخرى وتعلمها)هيئة تقويم التعليم، ٢٠٢٠م(. وتم افتتاح أول كلية للغة العربية عام ١٣٧٤هـ ، ثم توالت بعد ذلك الجهود ممثلة في كليات اللغة العربية التي أصحبت جزء رئيس من الجامعات السعودية و بلغ عددها ٢٢ كلية معنية بالمقررات الأكاديمية إلى جانب كليات التربية التي بلغ عددها ٢١ كلية تعنى بجانب المقررات التربوية ومقررات تطوير المناهج التعليمية(الغامدي، وعبدالجواد، ٢٠١٥م). وعلى الرغم من الأهمية التي تمثلها مناهج تعليم اللغة العربية ومكانتها المتميزة إلا أن مستويات اكتساب المهارات اللغوية المقدمة في مناهج تعليم اللغة العربية بالمرحلة الجامعية لا ترقى لمستوى الطموحات

بيانات التواصل:د. عبدالمجيد محمد باحص الغامدي
ambahes@uqu.edu.sa
https://orcid.org/ 0000-0002-9271-8823

How to cite this paper للاستشهاد من البحث
الغامدي، عبدالمجيد محمد باحص (٢٠٢٢) تصورات الكادر الأكاديمي بكليات التربية لمتطلبات توظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعات السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٤)، العدد (١)
Alghamdi, A (2022). Perceptions of Academic Staff in Education Faculties about the Requirements for Using Deliberative and Dynamic Model in Developing Arabic Language Curricula in Saudi Universities, Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, Vol (14), No (1)

جميع الحقوق محفوظة لجامعة ام القرى٢٠٢٢ ١٦٥٨-٤٦٥١ -٨١٧٧-١٦٥٨

والآمال فنتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مناهج اللغة العربية بالتعليم الجامعي تشير إلى الضعف العام في تضمين المعارف والمهارات بشكل متوازن في محتوى مناهج تعليم اللغة العربية حيث كشفت دراسة البركاتي (٢٠١٧م) عن الحاجة إلى إعادة النظر في برامج إعداد معلم اللغة العربية بما يحقق الموازنة بين المقررات الأكاديمية والتربوية، ودراسة القحطاني (٢٠٢١م) التي أظهرت أهمية العناية ببرامج ومناهج اللغة العربية بالتعليم الجامعي وإيجاد المعايير الأكاديمية والتطويرية لضمان جودة تلك البرامج والمناهج، وأشار المتخصصون في مجال تعليم اللغة العربية وتعليمها إلى قصور في العناصر والمكونات الحالية لمناهج تعليم اللغة العربية في جانب الأهداف والمحتوى والأساليب والوسائل والتقويم ويترتب عليها أهمية إعادة النظر في بناء هذه العناصر وتحديثها لتتواءم مع متطلبات العصر الحديث وتوجهات مجتمع المعرفة (الناقة وطعيمة، ٢٠٠٩م؛الخليفة ومطاوع، ٢٠١٥م).

وتعد عملية تطوير المناهج التعليمية إحدى المصادر الرئيسة والمهمة لمواكبة المعارف والمهارات المتجددة والتي قد تطرأ على أرض الواقع بعد بناء وتنفيذ أي منهج تعليمي إلى جانب اتجاهات واحتياجات المؤسسات المهنية وقطاعات الاقتصاد والتنمية، وقد بُذلت جهودًا حثيثة خلال القرن الماضي للوصول إلى النموذج الأنسب لتطوير المناهج التعليمية حيث بدأت تلك الجهود في الاربعينيات من القرن الماضي من خلال جهود راف تايلر Raph Tyler الذي بنى نموذجًا خطياً لتطوير المناهج التعليمية قائم على أربع خطوات تتمثل في: تحديد أهداف المنهج، واختيار خبرات التعلم، وتنظيم خبرات التعلم، والتقويم (Tyler, ٢٠١٣) وفق الشكل الآتي:

الشكل (١) أنموذج تايلر لتطوير المناهج التعليمية

وفي الستينات استكملت هيلدا تابا Hilda Taba (١٩٦٢)تلك الجهود مسلطة الضوء على أهمية التفاعل بين عناصر المنهج التي حددها مسبقا تايلر مضيفة إليها عنصر الطريقة والأسلوب على نحو ما هو وارد في الشكل الآتي:

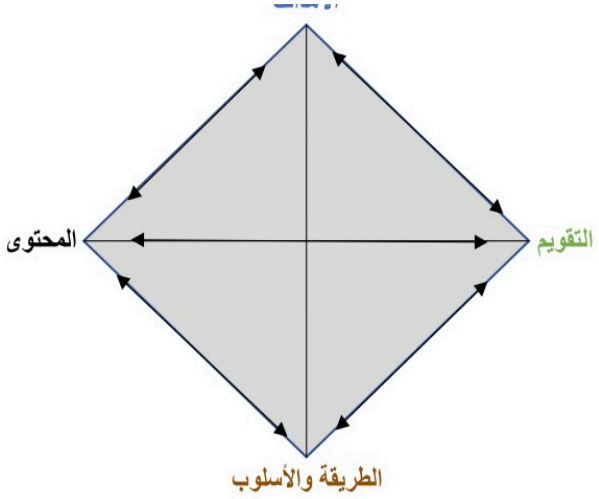

الشكل (٢) أنموذج تابا لتطوير المناهج التعليمية

إلا أنه يفتقد إلى إيضاح مستوى التنفيذ ومدى تأثير هذه العناصر على بعضها، وفي الستينات أيضا أقترح ديكر ويلير Decker Wheeler تصميم عملية خطية دائرية لعناصر تطوير المنهج (Wheeler, ١٩٦٩) إلا أنها ظلت مقتصرة على الأهداف، والغايات، وتحديد خبرات التعلم، وتحديد المحتوى، وتنظيم خبرات التعلم، والتقويم التي أشارت إليها النماذج السابقة إلى جانب افتقاد هذ النموذج للعوامل الدافعة لتسريع عملية التطوير وتحسينها المستمر. وقد شكلت الملحوظات على النماذج الخطية السابقة حافزًا مهمًا للمهتمين بتطوير المناهج التعليمية للعمل على تلافي السلبيات ومواطن الضعف والقصور. ومن الجهود المعاصرة والمهمة في هذا السياق ما قام به كل من شيرشل ديشا وتشارلي جروفر منذ عام ٢٠١١م إلى عام ٢٠١٦م من جهود لتصميم النموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية(Desha & Hargroves, ٢٠١١; Desha & Hargroves, ٢٠١٤; Rose et al., ٢٠١٥) . وقد وظف النموذج بفاعلية في تطوير المناهج التعليمية الجامعية في عدد من جامعات العالم وساهم بفاعلية في دمج عدد من المعارف والمهارات المعاصرة في المناهج الحالية وتطويرها لتواكب المستجدات المعرفية والمهارية (Desha & Hargroves, ٢٠١٤; Lozano et al., ٢٠١٩) نظير ما يتميز به النموذج من عناية بجانب التطوير والتحسين المستمر الذي تفتقده النماذج الخطية التقليدية إلى جانب تحقيق النموذج التداولي الدينامي لسمة التكامل والتفاعل بين جميع المؤسسات المهنية المعنية بالمنهج المقدم لضمان تحقيق المواءمة والمواكبة في بناء معارف ومهارات محتوى المنهج (Desha & Hargroves, ٢٠١٤) إذ يرتكز النموذج التداولي الدينامي على سلسلة من العناصر الأساسية التداولية الدينامية حيث تتمثل العناصر التداولية في بناء إستراتيجية تطوير المنهج، وتحديد السمات المرغوبة للخرجين، وتخطيط مسارات التعلم، ومراجعة مخرجات التعلم، وتطوير المنهج، وتطبيق المنهج المطور بينما تتمثل العناصر الدينامية المصاحبة في زيادة الوعي وبناء القدرات، والتعاون على المستوى الداخلي والخارجي، والمراقبة والتحسين المستمر حيث تأتي العناصر الدينامية كما يظهر في الشكل ٣)) متفاعلة مع العناصر التداولية بمثابة قوى دافعة للتحسين المستمر ومعالجة للفجوات المكتشفة في كل عنصر تداولي على نحو تفاعلي تكاملي.

الشكل (٣) النموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية[١]

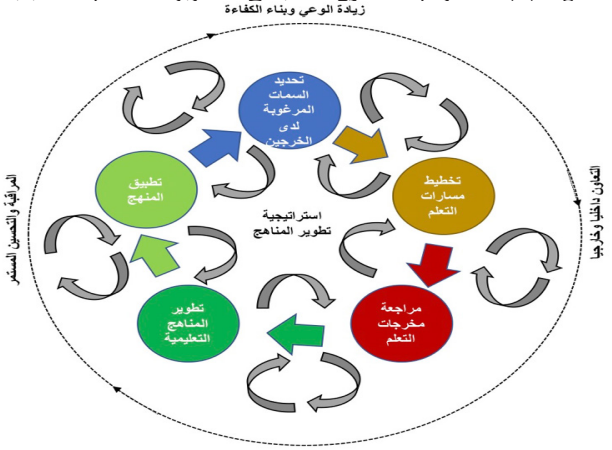

١ قام الباحث بترجمة النموذج إلى اللغة العربية

فإستراتيجية تطوير المنهج هي بمثابة نقطة الارتكاز في النموذج، وتتطلب الوضوح والتركيز ومواكبة التطلعات والأهداف والطموحات بمؤسسات التعليم العالي والجهات المهنية (Leal Filho et al., 2019). ويتطلب عنصر تحديد السمات المرغوبة للخرجين التفاعل مع الجهات المهنية ومؤسسات الاعتماد الأكاديمي لتحديد السمات المرغوبة في الخريجين(Oliver & Jorre de St Jorre, 2018)، وتحويل تلك السمات إلى معارف ومهارات ذات معنى، وتذليل الصعوبات والتحديات، ووضع الأساليب المناسبة لتقويم واقع السمات المرغوبة، وإيجاد الأساليب والأدوات المناسبة لعملية التطوير المستمر(Desha & Hargroves, 2014). ويقتضي عنصر تخطيط مسارات التعلم تحديد المعارف والمهارات للسمات المرغوبة، وتحليل محتوى المناهج الحالية في ضوء تلك المعارف والمهارات، وتحديد مستوياتها التأهيلية والتطبيقية والدراسية المناسبة، والتخطيط بما يتيح تعلم المهارة وتطبيقها والبرهنة على اكتسابها(Rose et al., 2015). ويمثل عنصر مراجعة مخرجات التعلم عاملاً حاسماً ومهماً في عملية تطوير المناهج وفق النموذج التداولي الدينامي إذ يتطلب تحديد الفجوات التي صاحبت تطوير المعارف والمهارات، والعمل وفق مبدأ الأولويات في عمليات المعالجة والتطوير، واختيار الطرائق المناسبة لمعالجة الثغرات ونقاط الضعف لضمان عملية الاستدامة في تطوير المناهج التعليمية(Desha & Hargroves, 2007). ويتطلب عنصر تطوير المنهج تحديد الفرص التعليمية لتطوير تلك المعارف والمهارات، وتطوير الممارسات التعليمية والتقويمية، وتوظف الوسائط التقنية المتعددة في عمليات تطوير المنهج، وتحسين طرائق التدريس المصاحبة، وتضمين عملية تطوير المنهج نشاطات تعليمية بحثية(Desha & Hargroves, 2014). كما أن سمة التداولية والدينامية في النموذج تقتضي التفاعل الدائم مع المبادرات والمؤتمرات العلمية لمتابعة ما يستجد، وما قد يتولد عن المنهج المطور من المعارف والمهارات التي لم تكن جزء من إعداد أعضاء هيئة التدريس فمن ثم كان العمل على التحسين المستمر لقدرات أعضاء هيئة التدريس جزءاً مهما لزيادة الوعي وبناء الكفاءات(Stansinoupolos et al., 2013). ويشكل تنفيذ المنهج مرحلة مهمة في النموذج التداولي الدينامي حيث يتسنى للطلاب تعلم المعارف والمهارات المستجدة مدمجة في سياق المنهج الحالي، ويتحقق ذلك من خلال العمل على تحقيق نواتج التعلم المرغوبة، وتوظيف أحدث الأدوات والوسائط التقنية عند تنفيذ المنهج المطور، والتأكد من فهم الأعضاء المعنيين بتدريس المنهج المطور لضمان قدرتهم على تدريسه وتحقيق متطلباته (Desha & Hargroves, 2014). ويتطلب كذلك تفاعل وتكامل أعضاء هيئة التدريس والطلاب مع بعضهم وتكامل الجامعة مع المؤسسات المهنية بما يتيح التعلم والمشاركة في الحياة الواقعية والتكامل المعرفي والمجتمعي من خلال نشاطات تعليمية وتقويمية واستراتيجيات تدريسية قائمة على الاستقصاء والتعلم النشط، وفرق العمل، وحلقات النقاش، وحل المشكلات، ومشاريع التعلم الداعمة (Lozano et al., 2019).

ومن ثم فإن الإفادة من النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها تتطلب الوقوف أولًا على أهم متطلبات توظيف النموذج ووصولا لمستوى التطبيق الفعال. ونظرا لما لتحديد متطلبات توظيف النموذج التداولي الدينامي من دور في إبراز الجوانب المهمة للتوظيف الفعال للنموذج في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها فإن الدراسة الحالية تعنى بجانب متطلبات توظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية مستندة في ذلك على ما أوصت به المؤتمرات السابقة (Sheehan et al., ٢٠١٢)، والدراسات التي تتعلق بتوظيف النموذج التداولي الدينامي(Rose et al., ٢٠١٥) أو تلك التي عنيت بأهمية تطوير نماذج بناء وتطوير المناهج التعليمية الجامعية ودورها في الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي ودوره الريادي في مواكبة وتلبية تطلعات واحتياجات التنمية والاقتصاد المعرفي(Tomlinson, ٢٠٢١)؛ مما يتطلب الإفادة من الاتجاهات الحديثة في مجال نماذج تطوير المناهج التعليمية للارتقاء بمناهج تعليم اللغة العربية حيث يأتي النموذج التداولي الدينامي ليشكل تجديداً تربوياً معاصراً يجب الإفادة منه وبما يتلاءم مع طبيعة مناهج تعليم اللغة العربية، ولاسيما أنه (النموذج التداولي الدينامي) يأتي انعكاساً للتطور الواسع في نماذج تطوير المناهج التعليمية، والتي تقتضي وجود عناصر يجب أن تضمن في عملية بناء وتطوير المناهج التعليمية، كما أن الدراسة الحالية تأتي متوافقة مع توجه الجامعات في مختلف دول العالم إلى إعادة النظر في نماذج تطوير المناهج التعليمية الخطية التقليدية لافتقادها لسمة التفاعلية والاستمرارية بين عناصر المنهج إلى جانب عدم أخذ سمات الخرجين المرغوبة واحتياجات وتطلعات الجهات المهنية ذات الصلة بالمنهج المقدم بعين الاعتبار، ومن ثم أصبح التوجه نحو توظيف النموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية الجامعية، كل ذلك ولد إحساساً لدى الباحث بأهمية إجراء دراسة علمية تسد ثغرة في مجال تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بالتعليم العالي.

مشكلة الدراسة:

تأسيساً على ما سبق، وانطلاقاً من ندرة الدراسات التي تناولت متطلبات توظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في قصور مكونات وعناصر بناء مناهج تعليم اللغة العربية الحالية ، وعدم التكامل والتوازن في محتوى مناهج تعليم اللغة العربية، وغياب الإفادة من الاتجاهات والنماذج الحديثة في مجال تطوير المناهج التعليمية، ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى الوقوف على متطلبات توظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وذلك للتأكيد على أهميتها، ومن ثم فإن علاج هذه المشكلة يكمن في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية من وجهة نظر المتخصصين بالجامعات السعودية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

١. ما درجة أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها في العنصر الأول للنموذج التداولي الدينامي المتعلق بإستراتيجية تطوير المنهج من وجهة نظر المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية

وتعلمها بالجامعات السعودية؟

٢. ما درجة أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها في العنصر الثاني للنموذج التداولي الدينامي المتعلق بالسمات المرغوبة لدى الخريجين من وجهة نظر المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعات السعودية؟

٣. ما درجة أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها في العنصر الثالث للنموذج التداولي الدينامي المتعلق بتخطيط مسارات التعلم من وجهة نظر المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعات السعودية؟

٤. ما درجة أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها في العنصر الرابع للنموذج التداولي الدينامي المتعلق بمراجعة مخرجات التعلم من وجهة نظر المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعات السعودية؟

٥. ما درجة أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها في العنصر الخامس للنموذج التداولي الدينامي المتعلق بتطوير المنهج من وجهة نظر المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعات السعودية؟

٦. ما درجة أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها في العنصر السادس للنموذج التداولي الدينامي المتعلق بتنفيذ المنهج المطور من وجهة نظر المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعات السعودية؟

٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، وطبيعة العمل، والرتبة العلمية، وسنوات التدريس، والمنطقة التعليمية، ونوع المشاركة في نشاطات تطوير المناهج؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها.

٢. تحديد مستوى أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها.

٣. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، وطبيعة العمل، والرتبة العلمية، وسنوات التدريس، والمنطقة التعليمية، ونوع المشاركة في نشاطات تطوير المناهج.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنه من المؤمل أن تُسهم نتائجها في تحقيق الآتي:

١. مساعدة مطوري برامج إعداد معلم اللغة العربية في إعادة النظر في البرامج الحالية وتطويرها بما يواكب متطلبات النموذج التداولي الدينامي.

٢. مساعدة مخططي مناهج تعلم اللغة العربية وتطويرها في تعرف أهم المتطلبات لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية، وتعرف نقاط القوة ونقاط الضعف في بناء المناهج الحالية مما سيكون له الأثر في اختيار أنسب الأساليب في مجال التأليف والتطوير وفق المتطلبات المحددة.

٣. تحديد متطلبات توظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية قد يسهم في الرقي بمستوى أداء معلم اللغة العربية بما يتواكب والاتجاهات المعاصرة لإعداده وتأهيله.

٤. تحديد متطلبات توظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية قد يساهم في الارتقاء بمستوى خريجي أقسام اللغة العربية من خلال اكسابهم المعارف والمهارات المستجدة في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها والمتوافقة مع احتياجات واتجاهات المؤسسات المهنية والمعنية بتعليم اللغة العربية.

٥. قد تفتح المجال أمام الباحثين للقيام بأبحاث أخرى تتناول توظيف النموذج التداولي الدينامي لتطوير مناهج اللغة العربية ومقرراتها المتنوعة، أو في مجالات تربوية وأكاديمية أخرى، لاسيما في ظل الاهتمام بالنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية بوصفه قائم على تلافي سلبيات النماذج الخطية السابقة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود الزمنية: تم تطبيقها على عينة الدراسة في مستهل الفصل الثاني للعام الجامعي ١٤٤١/١٤٤٢هـ.

الحدود البشرية والمكانية: أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

الحدود الموضوعية: متطلبات عناصر النموذج التداولي لتطوير المناهج التعليمية المتمثلة في متطلبات عنصر إستراتيجية تطوير المنهج، والسمات المرغوبة لدى الخريجين، وتخطيط مسارات التعلم، ومراجعة مخرجات التعلم، وتطوير المنهج، وتنفيذ المنهج المطور لكونها تشكل العناصر الرئيسة للنموذج التداولي الدينامي ومترابطة ومتكاملة بحيث لا يمكن الفصل بينها.

مصطلحات الدراسة:

ومن المصطلحات التي عَنِي الباحث بتحديدها ما سيأتي:

متطلبات

ويعرفها مدكور (٢٠٠٥م، ١٣١) بأنها: «أساليب وأدوات مهمة ينبغي الإفادة منها لتحسين برامج إعداد المعلم والارتقاء بمعارف ومهارات خريجي كليات التربية». ويقصد بمتطلبات في الدراسة الحالية: المقومات الأساسية التي ينبغي توافرها لتوظيف عناصر النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية.

النموذج التداولي الدينامي

يعرفه ديشا و هارجروفز Desha and Hargroves (٢٠١٤م، ١٢٦) بأنه «النموذج القائم على عناصر تداولية

ودينامية أساسية تتمثل في تطوير إستراتيجية المنهج، وبناء سمات الخريجين المرغوبة، وتخطيط مسارات التعلم، ومراجعة مخرجات التعلم، وتطوير المنهج وتنفيذه من خلال عملية دائرية تفاعلية مستمرة قائمة على دمج السياق الداخلي والخارجي والتحسين المستمر وزيادة الوعي وبناء الكفاءة في جميع مراحل تطوير المنهج بطريقة تضمن تجويد المناهج وبناء مجتمع المعرفة المتكامل».

ويقصد بالنموذج التداولي الدينامي في الدراسة الحالية تطوير مناهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الجامعي وفق التداولية والدينامية التي يقوم عليها النموذج التداولي الدينامي من خلال عناصره الأساسية المتمثلة في تطوير إستراتيجية المنهج، وبناء سمات الخريجين المرغوبة، وتخطيط مسارات التعلم، ومراجعة مخرجات التعلم، وتطوير المنهج وتنفيذه بما يتلاءم مع طبيعة اللغة العربية.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي؛ كونه المنهج الأنسب للدراسة، وذلك بتحليل استجابات عينة الدراسة لأهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية في الجامعات السعودية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بالجامعات السعودية في العام الجامعي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ، وأُختيرت عينة طبقية عشوائية تمثل عينة الدراسة تأتي ضمن خمسة مناطق تعليمية رئيسة، هي: الغربية، والشرقية، والوسطى، والجنوبية، والشمالية، ومن إحدى وعشرين كلية للتربية بجامعات المملكة العربية السعودية وعددهم مائتان وثمانية عشر أكاديميًا، ويظهر الجدول ١ توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب الجنس، والعمر، وطبيعة العمل، والرتبة العلمية، وسنوات التدريس بالتعليم العالي، والمنطقة التعليمية، ونوع المشاركة في نشاطات تطوير المناهج

عينة الدراسة	الوصف/الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	119	54.6
	أنثى	99	45.4
العمر	أقل من 30 سنة	3	1.4
	من 30-39 سنة	56	25.7
	من 40-49 سنة	109	50
	أكثر من 50 سنة	50	22.9
طبيعة العمل	عميد	9	4.1
	وكيل	13	6
	رئيس قسم	24	11
	عضو هيئة تدريس	172	78.9
الرتبة العلمية	أستاذ	42	19.3
	أستاذ مشارك	73	33.5
	أستاذ مساعد	77	35.3
	محاضر	24	11
	معيد	2	0.9
سنوات التدريس في التعليم العالي	من 5 سنوات فأقل	18	8.3
	من 6- 10 سنوات	50	22.9
	من 11 -15 سنة	60	27.5
	من 16-20 سنة	33	15.1
	من 21- 25 سنة	33	15.1
	من 26 سنة فأكثر	24	11
المنطقة التعليمية للجامعة	الشرقية	17	7.8
	الغربية	93	42.7
	الوسطى	67	30.7
	الجنوبية	22	10.1
	الشمالية	19	8.7
نوع المشاركة في نشاطات تطوير المناهج	دورات تدريبية	88	(88) 40.4
	المؤتمرات والندوات	–	–
	فرق العمل	65	(65) 29.8
	المؤسسات والهيئات العلمية المتخصصة	52	(52) 23.9
	أخرى	13	(13)

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استُخدمت استبانة للتعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية المتخصصون في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لمتطلبات النموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية، وتم بناؤها في ضوء أداة قائمة متطلبات النموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية، وهي قائمة بناها الباحث في ضوء مراجعة الدراسات والأدبيات التي عنيت بتوظيف النموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية الجامعية إلى جانب الإفادة من الأدبيات التربوية المتخصصة في بناء مناهج اللغة العربية؛ لتحقيق المواءمة بين متطلبات النموذج وما يتناسب مع طبيعة مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: تناول الجزء الأول البيانات الأولية لعينة الدراسة ممثلة في الجنس، والعمر، وطبيعة العمل، والرتبة العلمية، وسنوات التدريس في التعليم العالي، والمنطقة التعليمية، ونوع المشاركة في نشاطات تطوير المناهج. بينما تناول الجزء الثاني متطلبات توظيف النموذج التداولي الدينامي لتطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها، وتكون من ٣٣ عبارة موزعة على العناصر الرئيسة للنموذج التداولي الدينامي، وبواقع ٦ عبارات

لعنصر استراتيجية تطوير المنهج، و٥ عبارات لعنصر السمات المرغوبة للخرجين، و٥ عبارات لعنصر تخطيط مسارات التعلم، ٤ عبارات لعنصر مراجعة مخرجات التعلم، و٧ عبارات لعنصر تطوير المنهج، و٦ عبارات لعنصر تطبيق المنهج المطور. وقد طُلب من عينة الدراسة الإجابة عن كل عبارة بتحديد مستوى أهميتها باختيار إحدى البدائل الآتية لدرجة الأهمية (غير مهمة اطلاقا، غير مهمة، متوسطة الأهمية، مهمة، مهمة جداً). وبحيث يكون طول الفترة لكل مقياس كالآتي: طول الفترة =٤÷٥=٠,٨٠ ومن تم احتساب المتوسط المرجح كما هو مبين في الجدول (٢):

جدول ٢ توزيع المتوسط المرجح للعبارات

الدرجة التقديرية	غير مهمة اطلاقًا	غير مهمة	متوسطة الأهمية	مهمة	مهمة جدًا
المتوسط المرجح	1 -1.79	1.80 -2.59	2.60 -3.39	3.40 -4.19	4.20 -5

ويتضح من الجدول (٢) إن درجة أهمية العناصر ومتطلبات توظيفها في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية تتم بناء على قيمة المتوسط الحسابي المرجح.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تحقق الباحث أولاً من صدق المحتوى بمراجعة الأدبيات والدراسات، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والمناهج وطرق التدريس، والإحصاء؛ بغرض تحديد مدى الارتباط بين العنصر ومتطلباته, ومعرفة أهمية العنصر ومتطلباته بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية، وقابلية العنصر وما يندرج تحته للقياس والملاحظة، ومدى وضوح الصياغة اللغوية وسلامتها، وتعديل عبارات القائمة بالحذف، أو الدمج، أو تعديل الصياغة، أو إضافة متطلبات يرونها مهمة. وجُمعت آراء المحكمين، لاستخراج نسبها المئوية، وعد ما حصل من متطلبات على نسبة (٨٠٪) متطلب مرتبط بالعنصر الذي يندرج تحته، ومهماً لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة فقد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ وجاءت النتائج في الجدول (٣):

جدول ٣ معامل ثبات ألفا كرونباخ لعناصر أداة الدراسة

العنصر	عدد المتطلبات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
استراتيجية تطوير المنهج	6	0.75
السمات المرغوبة للخرجين	5	0.81
تخطيط مسارات التعلم	5	0.83
مراجعة مخرجات التعلم	4	0.70
تطوير المنهج	7	0.89
تنفيذ المنهج المطور	6	0.93
المعدل العام	33	0.92

ويلاحظ على أن معامل ألفا كرونباخ لعناصر أداة الدراسة قد تراوح ما بين ٠,٧٥ و ٠,٩٣ وبمعدل ثبات عام لجميع العناصر قدره ٠,٩٢ مما يدل على أن درجة ثبات الأداة عالية ومقبولة.

تطبيق الأداة:

بعد إن تم التحقق من صدق الأداة وثباتها، ومن ثم صلاحيتها للتطبيق تم أخذ الأذن النظامي من وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة حتى يتسنى للباحث التطبيق على عينة الدراسة، حيث قامت الوكالة بإرسال خطابات متضمنة الرابط الإلكتروني للأداة والباركود إلى جميع الجامعات السعودية لتسهيل المهمة للباحث بتطبيق الدراسة على عينة الدراسة بكليات التربية عبر نظام الاتصالات الإدارية الإلكتروني(مسار) ومن ثم قام الباحث وبداية من ١١/٢٨/ ١٤٤٢هـ بالتواصل عبر الهاتف والبريد الإلكتروني مع رؤساء أقسام المناهج وطرق التدريس لمتابعة استجابات عينة الدراسة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية التي تنسجم مع طبيعة الدراسة الحالية، وتحقق أهدافها، وتسهم في تعرف نتائجها، وذلك من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) حيث استُخدمت بعض تطبيقات الإحصاء الوصفي، وهي: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة: الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس. وتم استخدم أيضا الإحصاء الاستدلالي ممثلاً في اختبار»ت» للعينات المستقلة (Independent Samples Test)، واختبار التباين (ANOVA)) واختبار شيفيه (Scheffe test) للإجابة عن السؤال السابع المتعلق بالكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، وطبيعة العمل، والرتبة العلمية، وسنوات التدريس، والمنطقة التعليمية، والمشاركة في نشاطات تطوير المناهج، وتم في هذا الجزء عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة مصنفة حسب الأسئلة، فللإجابة عن سؤال الدراسة، ونصه» **ما المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية من وجهة نظر المتخصصين بالجامعات السعودية؟**» فقد تم الإجابة عن الأسئلة المتفرعة منه على النحو الأتي:

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ونصه: ما درجة أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها في العنصر الأول للنموذج التداولي الدينامي المتعلق بإستراتيجية تطوير المنهج من وجهة نظر المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعات السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية،

والانحرافات المعيارية، والرتبة لكل متطلب من متطلبات العنصر، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية المتطلبات المتعلقة بعنصر إستراتيجية تطوير المنهج (ن = ٢١٨):

المتطلب	مستوى الأهمية			
	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
1. تحديد خطوات وإجراءات تطوير المنهج بدقة	٤,٧٨	٠,٥٩	١	مهمة جدًا
2. إشراك أعضاء هيئة التدريس في جميع مراحل بناء إستراتيجية تطوير المناهج التعليمية	٤,٦٦	٠,٦٨	٤	مهمة جدًا
3. توافق أهداف الإستراتيجية مع أهداف البرنامج العام.	٤,٦٨	٠,٥٩	٣	مهمة جدًا
4. ربط عمليات التطوير بأهداف الجامعة وطموحاتها المستقبلية	٤,٥٧	٠,٧٠	٥	مهمة جدًا
5. التفاعل والتكامل مع الجهات والمؤسسات المهنية المعنية بتعليم اللغة العربية بما فيها ذلك جهات التدريب والتوظيف عند بناء إستراتيجية تطوير المنهج.	٤,٥٥	٠,٦٧	٦	مهمة جدًا
6. دعم الجهات الإدارية بالجامعة لعمليات التطوير المستمر للمناهج الجامعية	٤,٧٢	٠,٦٤	٢	مهمة جدًا
المتوسط الحسابي العام	٤,٦٦	٠,٤٣	-	مهمةجدًا

ويتضح من الجدول (٤) أن جميع المتطلبات المتعلقة بإستراتيجية تطوير المنهج وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية تعد متطلبات مهمة فقد تراوحت درجة المتوسط لأهمية متطلبات إستراتيجية تطوير المنهج وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية ما بين متوسط ((٤,٥٥ بانحراف معياري (٠,٦٧) ومتوسط (٤,٧٨) بانحراف معياري (٠,٥٩) وجاء المتوسط العام الكلي لدرجة الأهمية (٤,٦٦) وبانحراف معياري قدره (٠,٤٣). ويتضح أن متطلب تحديد خطوات وإجراءات تطوير المنهج بدقة، ومتطلب دعم الجهات الإدارية بالجامعة لعمليات تطوير المنهج يمثلان أكثر المتطلبات أهمية.

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ونصه: ما درجة أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها في العنصر الثاني للنموذج التداولي الدينامي المتعلق بالسمات المرغوبة لدى الخريجين من وجهة نظر المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعات السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لكل متطلب من متطلبات المجال، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية المتطلبات المتعلقة بعنصر السمات المرغوبة لدى الخريجين (ن = ٢١٨):

المتطلب	مستوى الأهمية			
	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
١. التوافق مع إستراتيجية تطوير المناهج التعليمية	4.50	0.75	5	مهمة جدًا
٢. صياغة السمات في صورة معارف ومهارات محددة ذات معنى	4.59	0.63	2	مهمة جدًا
٣. ملاءمتها لاتجاهات ومتطلبات الوضع المهني والمستقبلي المتوقع	4.55	0.65	3	مهمة جدًا
٤. الوعي بالتحديات والفرص التي قد تواجه تطوير سمات الخريجين المرغوبة	4.61	0.61	1	مهمة جدًا
٥. تحديد طرائق وأساليب التطوير والتحسين المستمر لسمات الخريجين المرغوبة	4.51	0.70	4	مهمة جدًا
المتوسط الحسابي العام	4.57	0.49	-	مهمة جدًا

يتضح من الجدول (٥) أن جميع المتطلبات المتعلقة بالسمات المرغوبة للخرجين وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية تعد متطلبات مهمة فقد تراوحت درجة المتوسط لأهمية متطلبات السمات المرغوبة للخرجين وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية ما بين متوسط ((٤,٥٠ بانحراف معياري (٠,٧٥)ومتوسط (٤,٦١) بانحراف معياري (٠,٦١) وجاء المتوسط العام الكلي لدرجة الأهمية (٤,٥٧) وبانحراف معياري قدره (٠,٤٩). ويتضح أن متطلب الوعي بالتحديات والفرص التي قد تواجه تطوير سمات الخريجين المرغوبة، ومتطلب صياغة السمات في صورة معارف ومهارات محددة ذات معنى يشكلان أكثر المتطلبات أهمية.

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ونصه: ما درجة أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها في العنصر الثالث للنموذج التداولي الدينامي المتعلق بتخطيط مسارات التعلم من وجهة نظر المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعات السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لكل متطلب من متطلبات المجال، والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية المتطلبات المتعلقة بعنصر تخطيط مسارات التعلم (ن = ٢١٨):

المتطلب	مستوى الأهمية			
	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
١. تحليل محتوى المناهج الحالية في ضوء المعارف والمهارات المستجدة	4.56	0.69	3	مهمة جدًا
٢. تحديد المعارف والمهارات المرغوبة بمستوياتها التأهيلية والتطبيقية	4.65	0.56	1	مهمة جدًا
٣. تحدد المستويات المناسبة لدراسة المنهج المطور على مستوى العام الجامعي	4.53	0.66	4	مهمة جدًا
٤. تحديد مستويات اكتساب المهارات وفق المستويات الثلاث: تعلم المهارة وتطبيقها والبرهنة على اكتسابها.	4.62	0.61	2	مهمة جدًا

٥.	توافق أهداف ومفردات محتوى المنهج المطور مع الخطة الزمنية للعام الجامعي.	4.07	0.72	5	مهم
المتوسط الحسابي العام		4.59	0.49	-	مهمةجدًا

يتضح من الجدول (٦) أن جميع المتطلبات المتعلقة بتخطيط مسارات التعلم وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية تعد متطلبات مهمة فقد تراوحت درجة المتوسط لأهمية متطلبات تخطيط مسارات التعلم وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية ما بين متوسط ((٤,٠٧ بانحراف معيار (٠,٧٢) ومتوسط (٤,٦٥) بانحراف معياري (٠,٥٦) وجاء المتوسط العام الكلي لدرجة الأهمية (٤,٥٩) وبانحراف معياري قدره (٠,٤٩). ويتضح أن متطلب تحديد المعارف والمهارات المرغوبة بمستوياتها التأهيلية والتطبيقية، ومتطلب تحديد مستويات اكتساب المهارات وفق المستويات الثلاث: تعلم المهارة وتطبيقها والبرهنة على اكتسابها يمثلان أكثر المتطلبات أهمية.

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: ونصه: ما درجة أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها في العنصر الرابع للنموذج التداولي الدينامي المتعلق بمراجعة مخرجات التعلم من وجهة نظر المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعات السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لكل متطلب من متطلبات المجال، والجدول (٧) يوضح ذلك:

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية المتطلبات المتعلقة بعنصر مراجعة مخرجات التعلم (ن = ٢١٨):

المتطلب	مستوى الأهمية			
	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
١. رصد الفجوات في مستوى استيعاب المعارف والمهارات المضمنة في المنهج المطور	4.67	0.57	1	مهمة جدًا
٢. رصد الأثار المترتبة خلال تكرار دراسة محتوى المنهج المطور لتقويم مدى التلاؤم مع الجهود المبذولة في عملية التطوير	4.52	0.52	4	مهمة جدًا
٣. تحديد أولويات التطوير والتحسين للمعارف والمهارات	4.60	0.62	2	مهمة جدًا
٤. تحديد الطرق المناسبة لمعالجة الثغرات التي يتم اكتشافها في المنهج المطور	4.58	0.66	3	مهمة جدًا
المتوسط الحسابي العام	4.59	0.41	-	مهمةجدًا

يتضح من الجدول رقم (٧) أن جميع المتطلبات المتعلقة بمراجعة مخرجات التعلم وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية تعد متطلبات مهمة فقد تراوحت درجة المتوسط لأهمية متطلبات مراجعة مخرجات التعلم وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية ما بين متوسط ((٤,٥٢ بانحراف معياري (٠,٥٢) ومتوسط (٤,٦٧) بانحراف معياري (٠,٥٧) وجاء المتوسط العام الكلي لدرجة الأهمية (٤,٥٩) وبانحراف معياري قدره (٠,٤١). ويتضح أن متطلب رصد الفجوات في مستوى المعارف والمهارات المضمنة في المنهج المطور، ومتطلب تحديد أولويات التطوير والتحسين للمعارف والمهارات يمثلان أكثر المتطلبات أهمية.

خامساً: نتائج الإجابة عن السؤال الخامس: ونصه: ما درجة أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها في العنصر الخامس للنموذج التداولي الدينامي المتعلق بتطوير المنهج من وجهة نظر المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعات السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لكل متطلب من متطلبات المجال، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية المتطلبات المتعلقة بعنصر تطوير المنهج المطور (ن = ٢١٨):

المتطلب	مستوى الأهمية			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
١. تحديد الفرص التعليمية والتدريسية لتطوير المعارف والمهارات المطلوبة.	4.51	0.70	6	مهمة جدً ا
٢. تطوير الممارسات التعليمية والتقويمية في ضوء التطبيقات اللازمة لتنفيذ محتوى المنهج المطور وتقويمه.	4.58	0.61	4	مهمة جدً ا
٣. توظف الوسائط التقنية التعليمية المتعددة في عمليات بناء وتطوير المنهج	4.61	0.60	2	مهمة جدً ا
٤. التفاعل الدائم مع جميع المبادرات والمؤتمرات العلمية ذات الصلة بالمنهج المطور لمتابعة ما يستجد.	4.55	0.69	5	مهمة جدً ا
٥. تحسين طرائق التدريس المصاحبة للمنهج المطور	4.58	0.65	3	مهمة جدً ا
٦. التحسين المستمر لقدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس	4.68	0.57	1	مهمة جدً ا
٧. تضمين المنهج المطور نشاطات تعليمية بحثية	4.51	0.65	7	مهمة جدً ا
المتوسط الحسابي العام	4.57	0.49	-	مهمةجدًا

يتضح من الجدول (٨) أن جميع المتطلبات المتعلقة بعنصر تطوير المنهج وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية تعد متطلبات مهمة فقد تراوحت درجة المتوسط لأهمية متطلبات تطوير المناهج التعليمية وتحديثها وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية ما بين متوسط ((٤,٥١ بانحراف معياري (٠,٦٥) ومتوسط (٤,٦٨) بانحراف معياري (٠,٥٧) وجاء المتوسط العام الكلي لدرجة الأهمية (٤,٥٧) وبانحراف معياري قدره (٠,٤٩). ويتضح أن متطلب التحسين المستمر لقدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس، ومتطلب توظف الوسائط التقنية

التعليمية المتعددة في عمليات بناء وتطوير المنهج يمثلان أكثر المتطلبات أهمية.

سادساً: نتائج الإجابة عن السؤال السادس: ونصه: ما درجة أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها في العنصر السادس للنموذج التداولي الدينامي المتعلق بتنفيذ المنهج المطور من وجهة نظر المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعات السعودية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لكل متطلب من متطلبات المجال، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية المتطلبات المتعلقة بعنصر تطبيق المنهج المطور (ن = ٢١٨):

المتطلب	مستوى الأهمية			
	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
١. العمل على تحقيق نواتج التعلم المرغوبة	4.24	0.69	7	مهمة جدًا
٢. توظيف أحدث الأدوات والوسائط التقنية عند تنفيذ المنهج المطور	4.55	0.51	5	مهمة جدًا
٣. التأكد من فهم الأعضاء المعنيين بالتدريس لمحتوى المنهج المطور	4.78	0.40	4	مهمة جدًا
٤. توظيف استراتيجيات الاستقصاء والتعلم ا لنشط	4.88	0.35	2	مهمة جدًا
٥. تحقيق التعاون والتكامل بين أعضاء هيئة التدريس في تدريس ا لمحتو ى	4.84	0.46	3	مهمة جدًا
٦. تضمين تنفيذ محتوى المنهج المطور نشاطات تعليمية وتقويمية تتطلب التفاعل مع الجهات المهنية ذات الصلة بتعليم اللغة العربية وتعلمها.	4.92	0.29	1	مهمة جدًا
المتوسط الحسابي العام	4.70	0.26	-	مهمةجدًا

يتضح من الجدول (٩) أن جميع المتطلبات المتعلقة بتطبيق المنهج المطور وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية تعد متطلبات مهمة فقد تراوحت درجة المتوسط لأهمية متطلبات تطبيق المنهج المطور وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية ما بين متوسط ((٤,٢٤ بانحراف معياري (٠,٦٩) ومتوسط (٤,٩٢) بانحراف معياري (٠,٢٩) وجاء المتوسط العام الكلي لدرجة الأهمية (٤,٧٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٢٦). ويتضح أن متطلب تضمين نشاطات تنفيذ محتوى المنهج المطور جوانب تتطلب التفاعل مع الجهات المهنية ذات الصلة بتعليم اللغة العربية وتعلمها، ومتطلب توظيف استراتيجيات الاستقصاء والتعلم النشط يمثلان أكثر المتطلبات أهمية.

سابعًا: نتائج الإجابة عن السؤال السابع: ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، وطبيعة العمل، والرتبة العلمية، وسنوات التدريس، والمنطقة التعليمية، ونوع المشاركة في نشاطات تطوير المناهج؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لفئات متغير الجنس، والتي تمثلت في فئتين، هما: الأولى: الذكور، والثانية: الإناث، وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة أهمية المتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي تعزى لمتغير الجنس تم إجراء اختبار»ت» للعينات المستقلة(Independent Samples Test) والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) نتائج اختبار»ت»للفروق في المتوسطات الكلية لأهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي حسب متغير الجنس(ن = ٢١٨) :

العنصر	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	متوسط الاختلاف	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إستراتيجية تطوير المنهج	4.59	0.50	4.74	0.31	2.432	0.14298	*0.005
السمات المرغوبة لدى الخريجين	4.51	0.53	4.65	0.43	2.173	0.14564	*0.04
تخطيط مسارات التعلم	4.53	0.54	4.66	0.42	1.859	0.12447	0.069
مراجعة مخرجات التعلم	4.58	0.45	4.61	0.38	0.473	0.02708	0.456
تطوير المنهج	4.54	0.53	4.62	0.45	1.136	0.07692	0.204
تنفيذ المنهج المطور	4.72	0.26	4.68	0.27	1.222	04479.	0.969

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مستوى أهمية متطلبات عنصر إستراتيجية تطوير المنهج تعزى لمتغير الجنس حيث إن قيمة (ت) هي(٢,٤٣٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح فئة الإناث حيث بلغ متوسطها الحسابي(٤,٧٤) بانحراف معياري قدره(٠,٣١) في حين أن متوسط فئة الذكور (٤,٥٩) بانحراف معياري قدره(٠,٥٠).كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) في مستوى أهمية متطلبات عنصر السمات المرغوبة لدى الخريجين تعزى لمتغير الجنس حيث إن قيمة(ت) هي(٢,١٧٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وجاءت الفروق لصالح فئة الإناث حيث بلغ متوسطها الحسابي(٤,٦٥) بانحراف معياري قدره(٠,٤٣) في حين أن متوسط فئة الذكور (٤,٥١) بانحراف معياري قدره (٠,٥٣).

بينما يتضح من الجدول أن جميع النتائج المتعلقة بمستوى أهمية متطلبات عنصر تخطيط مسارات التعلم، ومراجعة مخرجات التعلم، وتطوير المنهج، وتنفيذ المنهج المطور أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس مما يدل على عدم وجود

تأثير لهذا المتغير في استجابات أعضاء هيئة التدريس لهذه العناصر ومتطلباتها.

وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة أهمية المتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي تعزى لمتغير العمر تم إجراء اختبار التباين ANOVA)) لتحديد إلى أي مدى يمكن أن يؤثر متغير العمر على استجابات أعضاء هيئة التدريس للمتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج الدينامي التداولي، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) نتائج اختبار»التباين» للفروق في المتوسطات الكلية لأهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي حسب متغير العمر(ن = ٢١٨) :

العنصر	اختبار التباين					
	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
إستراتيجية تطوير المنهج	بين المجموعات	0.101	3	0.034	0.175	0.913
	داخل المجموعات	41.259	214	0.193		
	المجموع	41.360	217			
السمات المرغوبة لدى الخريجين	بين المجموعات	1.083	3	0.361	1.471	0.224
	داخل المجموعات	52.523	214	0.245		
	المجموع	53.605	217			
تخطيط مسارات التعلم	بين المجموعات	0.346	3	0.115	0.467	0.705
	داخل المجموعات	52.842	214	0.247		
	المجموع	53.188	217			
مراجعة مخرجات التعلم	بين المجموعات	0.581	3	0.194	1.101	0.350
	داخل المجموعات	37.646	214	0.176		
	المجموع	38.227	217			
تطوير المنهج	بين المجموعات	0.669	3	0.223	0.897	0.444
	داخل المجموعات	53.173	214	0.248		
	المجموع	53.841	217			
تنفيذ المنهج المطور	بين المجموعات	0.229	3	0.076	1.054	0.370
	داخل المجموعات	15.510	214	0.072		
	المجموع	15.740	217			

يلاحظ من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع النتائج المتعلقة بمتطلبات عناصر النموذج التداولي الدينامي مما يدل على عدم وجود تأثير لمتغير العمر في استجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بأهمية المتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها.

وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة أهمية المتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي تعزى لمتغير طبيعة العمل تم إجراء اختبار التباين ANOVA)) لتحديد إلى أي مدى يمكن أن يؤثر متغير طبيعة العمل على استجابات أعضاء هيئة التدريس للمتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج التداولي، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) نتائج اختبار»التباين» للفروق في المتوسطات الكلية لأهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي حسب متغير طبيعة العمل (ن = ٢١٨) :

العنصر	اختبار التباين					
	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
إستراتيجية تطوير المنهج	بين المجموعات	0.645	3	0.215	1.130	0.338
	داخل المجموعات	40.715	214	0.190		
	المجموع	41.360	217			
السمات المرغوبة لدى الخريجين	بين المجموعات	0.138	3	0.046	0.184	0.907
	داخل المجموعات	53.467	214	0.250		
	المجموع	53.605	217			
تخطيط مسارات التعلم	بين المجموعات	0.033	3	0.011	0.045	0.987
	داخل المجموعات	53.155	214	0.248		
	المجموع	53.188	217			
مراجعة مخرجات التعلم	بين المجموعات	0.053	3	0.018	0.099	0.961
	داخل المجموعات	38.174	214	0.178		
	المجموع	38.227	217			
تطوير المنهج	بين المجموعات	0.099	3	0.033	0.131	0.961
	داخل المجموعات	53.742	214	0.251		
	المجموع	53.841	217			
تنفيذ المنهج المطور	بين المجموعات	0.336	3	0.112	1.558	0.201
	داخل المجموعات	15.403	214	0.072		
	المجموع	15.740	217			

ويلاحظ من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع النتائج المتعلقة بمتطلبات عناصر النموذج التداولي الدينامي مما يدل على عدم وجود تأثير لمتغير طبيعة العمل في استجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بأهمية المتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها.

وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة أهمية المتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي تعزى لمتغير الرتبة العلمية تم إجراء اختبار التباين ANOVA)) لتحديد إلى أي مدى يمكن أن يؤثر متغير الرتبة العلمية على استجابات أعضاء هيئة التدريس للمتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج الدينامي التداولي، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) نتائج اختبار»التباين» للفروق في المتوسطات الكلية لأهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي حسب متغير الرتبة العلمية (ن = ٢١٨):

العنصر	اختبار التباين					
	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
إستراتيجية تطوير المنهج	بين المجموعات	0.836	4	0.209	1.098	0.359
	داخل المجموعات	40.524	213	0.190		
	المجموع	41.360	217			
السمات المرغوبة لدى الخريجين	بين المجموعات	0.789	4	0.197	0.795	0.529
	داخل المجموعات	52.816	213	0.248		
	المجموع	53.605	217			
تخطيط مسارات التعلم	بين المجموعات	0.384	4	0.096	0.388	0.817
	داخل المجموعات	52.804	213	.248		
	المجموع	53.188	217			
مراجعة مخرجات التعلم	بين المجموعات	0.399	4	0.100	0.561	0.691
	داخل المجموعات	37.828	213	0.178		
	المجموع	38.227	217			
تطوير المنهج	بين المجموعات	1.408	4	0.352	1.430	0.225
	داخل المجموعات	52.433	213	0.246		
	المجموع	53.841	217			
تنفيذ المنهج المطور	بين المجموعات	0.230	4	0.058	0.791	0.532
	داخل المجموعات	15.509	213	0.073		
	المجموع	15.740	217			

ويلاحظ من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع النتائج المتعلقة بمتطلبات عناصر النموذج التداولي الدينامي مما يدل على عدم وجود تأثير لمتغير الرتبة العلمية في استجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بأهمية المتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها.

وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة أهمية المتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي تعزى لمتغير سنوات التدريس تم إجراء اختبار التباين (ANOVA)) لتحديد إلى أي مدى يمكن أن يؤثر متغير سنوات التدريس على استجابات أعضاء هيئة التدريس للمتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج الدينامي التداولي، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤) نتائج اختبار»التباين» للفروق في المتوسطات الكلية لأهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي حسب متغير سنوات التدريس (ن = ٢١٨) :

العنصر	اختبار التباين					
	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
إستراتيجية تطوير المنهج	بين المجموعات	0.698	5	0.140	0.728	0.603
	داخل المجموعات	40.662	212	0.190		
	المجموع	41.360	217			
السمات المرغوبة لدى الخريجين	بين المجموعات	0.600	5	0.120	0.480	0.791
	داخل المجموعات	53.005	212	0.250		
	المجموع	53.605	217			
تخطيط مسارات التعلم	بين المجموعات	0.504	5	0.101	0.406	0.844
	داخل المجموعات	52.684	212	0.249		
	المجموع	53.188	217			
مراجعة مخرجات التعلم	بين المجموعات	1.075	5	0.215	1.227	0.298
	داخل المجموعات	37.152	212	0.175		
	المجموع	38.227	217			
تطوير المنهج	بين المجموعات	0.475	5	0.095	0.378	0.864
	داخل المجموعات	53.366	212	0.252		
	المجموع	53.841	217			
تنفيذ المنهج المطور	بين المجموعات	0.411	5	0.082	1.138	0.341
	داخل المجموعات	15.328	212	0.072		
	المجموع	15.740	217			

ويلاحظ من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع النتائج المتعلقة بمتطلبات عناصر النموذج التداولي الدينامي مما يدل على عدم وجود تأثير لمتغير سنوات التدريس في استجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بأهمية المتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها.

وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة أهمية المتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية تم إجراء اختبار التباين (ANOVA)) واختبار شيفيه (Scheffe test) لتحديد إلى أي مدى يمكن أن يؤثر متغير المنطقة التعليمية على استجابات أعضاء هيئة التدريس للمتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج الدينامي التداولي، والجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) نتائج اختبار«التباين» و «شيفيه» للفروق في المتوسطات الكلية لأهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي حسب متغير المنطقة التعليمية (ن = ٢١٨) :

العنصر	اختبار التباين						اختبار شيفيه		
	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	فئات المنطقة التعليمية	المتوسط	الانحراف المعياري
إستراتيجية تطوير المنهج	بين المجموعات	1.885	4	0.471	2.543	0.041*	الشرقية	4.70	0.32
	داخل المجموعات	39.475	213	0.185			الغربية	4.73	0.34
	المجموع	41.360	217				الوسطى	4.61	0.46
							الجنوبية	4.43	0.73
							الشمالية	4.74	0.28
السمات المرغوبة للخرجين	بين المجموعات	3.737	4	0.934	3.990	*0.004	الشرقية	4.35	0.63
	داخل المجموعات	49.868	213	0.234			الغربية	4.69	0.37
	المجموع	53.605	217				الوسطى	4.53	0.51
							الجنوبية	4.32	0.64
							الشمالية	4.67	0.49
تخطيط مسارات التعلم	بين المجموعات	1.749	4	0.437	1.811	0.128	الشرقية	4.44	0.64
	داخل المجموعات	51.439	213	0.241			الغربية	4.66	0.40
	المجموع	53.188	217				الوسطى	4.56	0.51
							الجنوبية	4.40	0.60
							الشمالية	4.66	0.51
مراجعة مخرجات التعلم	بين المجموعات	0.944	4	0.236	1.349	0.253	الشرقية	4.44	0.54
	داخل المجموعات	37.283	213	0.175			الغربية	4.64	0.34
	المجموع	38.227	217				الوسطى	4.57	0.43
							الجنوبية	4.51	0.54
							الشمالية	4.68	0.39
تطوير المنهج	بين المجموعات	0.783	4	0.196	0.786	0.535	الشرقية	4.59	0.44
	داخل المجموعات	53.058	213	0.249			الغربية	4.61	0.48
	المجموع	53.841	217				الوسطى	4.54	0.49
							الجنوبية	4.58	0.49
							الشمالية	4.66	0.52
تنفيذ المنهج المطور	بين المجموعات	0.934	4	0.234	3.360	*0.011	الشرقية	4.72	0.22
	داخل المجموعات	14.805	213	0.070			الغربية	4.72	0.24
	المجموع	15.740	217				الوسطى	4.73	0.22
							الجنوبية	4.51	0.42
							الشمالية	4.76	0.24

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مستوى أهمية متطلبات عنصر

إستراتيجية تطوير المنهج تعزى لمتغير المنطقة التعليمية حيث إن قيمة (ت) هي(٢,٥٤٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولتحديد اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe test) وأتضح أن الفروق لصالح فئة المنطقة الشمالية حيث بلغ متوسطها الحسابي(٤,٧٤) بانحراف معياري قدره(٠,٢٨) . كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مستوى أهمية متطلبات عنصر السمات المرغوبة للخرجين تعزى لمتغير المنطقة التعليمية حيث إن قيمة(ت) هي (٣,٩٩٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وفي ضوء إجراء اختبار شيفيه (Scheffe test) جاءت الفروق لصالح فئة المنطقة الغربية حيث بلغ متوسطها الحسابي(٤,٦٩) بانحراف معياري قدره (٠,٣٧). كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مستوى أهمية متطلبات عنصر تنفيذ المنهج المطور تعزى لمتغير المنطقة التعليمية حيث إن قيمة(ت) هي(٣,٣٦٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و في ضوء إجراء اختبار شيفيه (Scheffe test) أتضح أن الفروق لصالح فئة المنطقة الشمالية حيث بلغ متوسطها الحسابي(٤,٧٦) بانحراف معياري قدره (٠,٢٤).

بينما يتضح من الجدول أن جميع النتائج المتعلقة بمستوى أهمية متطلبات عنصر تخطيط مسارات التعلم، ومراجعة مخرجات التعلم، وتطوير المنهج أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية مما يدل على عدم وجود تأثير لهذا المتغير في استجابات أعضاء هيئة التدريس لهذه العناصر ومتطلباتها.

وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة أهمية المتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي تعزى لمتغير نوع المشاركة في نشاطات لها صلة بتطوير المناهج تم إجراء اختبار التباين ANOVA)) واختبار شيفيه (Scheffe test) لتحديد إلى أي مدى يمكن أن يؤثر متغير نوع المشاركة في نشاطات لها صلة بتطوير المناهج على استجابات أعضاء هيئة التدريس للمتطلبات اللازم توافرها لتوظيف النموذج الدينامي التداولي، والجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول (١٦) نتائج اختبار»التباين» و»شيفيه» للفروق في المتوسطات الكلية لأهمية المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي حسب متغير نوع المشاركة في نشاطات لها صلة بتطوير المناهج (ن = ٢١٨) :

العنصر	اختبار التباين						اختبار شيفيه		
	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	فئات المنطقة التعليمية	المتوسط	الانحراف المعياري
إستراتيجية تطوير المنهج	بين المجموعات	1.885	3	0.620	3.357	0.020*	دورات تدريبية	4.77	0.32
	داخل المجموعات	39.501	214	0.185			المؤتمرات والندوات	4.59	0.53
	المجموع	41.360	217				فرق العمل	4.58	0.40
							المؤسسات والهيئات العلمية المتخصصة	4.57	0.66
السمات المرغوبة للخرجين	بين المجموعات	3.130	3	1.043	4.423	*0.005	دورات تدريبية	4.71	0.39
	داخل المجموعات	50.475	214	0.236			المؤتمرات والندوات	4.50	0.59
	المجموع	53.605	217				فرق العمل	4.48	0.51
							المؤسسات والهيئات العلمية المتخصصة	4.36	0.37
تخطيط مسارات التعلم	بين المجموعات	0.923	3	0.308	1.260	0.289	دورات تدريبية	4.66	0.44
	داخل المجموعات	52.265	214	0.244			المؤتمرات والندوات	4.56	0.57
	المجموع	53.188	217				فرق العمل	4.52	0.50
							المؤسسات والهيئات العلمية المتخصصة	4.49	0.39

مراجعة مخرجات التعلم	بين المجموعات	1.032	3	0.344	1.979	0.118	دورات تدريبية	4.67	0.38
	داخل المجموعات	37.195	214	0.174			المؤتمرات والندوات	4.54	0.46
	المجموع	38.227	217				فرق العمل	4.53	0.43
							المؤسسات والهيئات العلمية المتخصصة	4.57	0.25
تطوير المنهج	بين المجموعات	4.813	3	1.604	7.003	0.001*	دورات تدريبية	4.75	0.38
	داخل المجموعات	49.028	214	0.229			المؤتمرات والندوات	4.40	0.58
	المجموع	53.841	217				فرق العمل	4.47	0.51
							المؤسسات والهيئات العلمية المتخصصة	4.61	0.34
تنفيذ المنهج المطور	بين المجموعات	0.250	3	0.083	1.151	0.330	دورات تدريبية	4.73	0.28
	داخل المجموعات	15.490	214	0.072			المؤتمرات والندوات	4.65	0.27
	المجموع	15.740	217				فرق العمل	4.71	0.23
							المؤسسات والهيئات العلمية المتخصصة	4.75	0.27

ويتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مستوى أهمية متطلبات عنصر إستراتيجية تطوير المنهج تعزى لمتغير نوع المشاركة في نشاطات لها صلة بتطوير المناهج حيث إن قيمة (ت) هي(٣,٣٥٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولتحديد اتجاه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe test) و أتضح أن الفروق لصالح فئة الدورات التدريبية حيث بلغ متوسطها الحسابي(٤,٧٧) بانحراف معياري قدره(٠,٣٢) . كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مستوى أهمية متطلبات عنصر السمات المرغوبة للخرجين تعزى لمتغير نوع المشاركة في نشاطات لها صلة بتطوير المناهج حيث إن قيمة(ت) هي (٤,٤٢٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و في ضوء إجراء اختبار شيفيه (Scheffe test) جاءت الفروق لصالح فئة الدورات التدريبية كذلك حيث بلغ متوسطها الحسابي(٤,٧١) بانحراف معياري قدره (٠,٣٩). كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مستوى أهمية متطلبات عنصر تطوير المنهج تعزى لمتغير نوع المشاركة في نشاطات لها صلة بتطوير المناهج حيث إن قيمة(ت) هي (٧,٠٠٣) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و في ضوء إجراء اختبار شيفيه (Scheffe test) أتضح أن الفروق لصالح فئة الدورات التدريبية حيث بلغ متوسطها الحسابي(٤,٧٥) بانحراف معياري قدره (٠,٣٨).

بينما يتضح من الجدول أن جميع النتائج المتعلقة بمستوى أهمية متطلبات عنصر تخطيط مسارات التعلم، ومراجعة مخرجات التعلم، وتنفيذ المنهج المطور أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المشاركة في نشاطات لها صلة بتطوير المناهج مما يدل على عدم وجود تأثير لهذا المتغير في استجابات أعضاء هيئة التدريس لهذه العناصر ومتطلباتها.

ثانياً: تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على المتطلبات التي ينبغي توافرها لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية، وذلك من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية وتعلمها، وفيما يلي تفسير النتائج ومناقشتها:

أولًا: أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الثاني بأن جميع المتطلبات المتعلقة بعنصر إستراتيجية تطوير المنهج وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية تعد متطلبات مهمة إلا أن متطلب تحديد خطوات وإجراءات تطوير المنهج بدقة ومتطلب دعم الجهات الإدارية بالجامعة لعمليات تطوير المنهج يمثلان أكثر المتطلبات أهمية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن هذين المتطلبين يشكلان عامل مهم لفاعلية توظيف عنصر إستراتيجية تطوير المنهج وفقا للنموذج التداولي الدينامي إلى جانب بقية المتطلبات مما يعكس استشعار أعضاء هيئة التدريس لأهمية الدقة والوضوح والحاجة للدعم الإداري المؤسسي لتوظيف النموذج التداولي الدينامي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ليل فيلو وآخرونet al.

Leal Filho (٢٠١٩م) والتي أظهرت أن التخطيط لدمج المعارف والمهارات المستجدة في مناهج التعليم العالي يشكل عامل مهم ومؤثر لفاعلية دمج تلك المعارف والمهارات، ويسهم في التغلب على المعوقات التي قد تحول دون دمج المعارف والمهارات المستجدة.

ثانيًا: أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الثالث بأن جميع المتطلبات المتعلقة بعنصر السمات المرغوبة لدى الخريجين وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية تعد متطلبات مهمة إلا أن متطلب تحديد طرائق وأساليب التطوير والتحسين المستمر لسمات الخريجين المرغوبة ومتطلب صياغة السمات في صورة معارف ومهارات محددة ذات معنى يمثلان أكثر المتطلبات أهمية، ويمكن تفسير هذه النتيجة باستشعار أعضاء هيئة التدريس لضرورة تحديد الوسائل والطرائق المناسبة لتطوير سمات الخريجين المرغوبة إلى جانب ذلك تتفق الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أوليفر و دي سات Oliver, B., & Jorre de St Jorre, T. (٢٠١٨) والتي ركزت على السمات المرغوبة لدى الخريجين بالتعليم العالي ، وأكدت على أهمية التحديد الدقيق للسمات المرغوبة لدى الخريجين وتضمينها في سمات ذات معنى محدد وواضح بدلا من العبارات العامة.

ثالثا: أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الرابع بأن جميع المتطلبات المتعلقة بعنصر تخطيط مسارات التعلم وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية تعد متطلبات مهمة إلا أن متطلب تحديد المعارف والمهارات المرغوبة بمستوياتها التأهيلية والتطبيقية ومتطلب تحديد مستويات اكتساب المهارات وفق المستويات الثلاث: تعلم المهارة وتطبيقها والبرهنة على اكتسابها يمثلان أكثر المتطلبات أهمية ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن لدى عينة الدراسة وعي بأهمية تخطيط مسارات التعلم بما يسهم بفاعلية في اكساب المتعلمين للمعارف والمهارات وتنمية قدراتهم على تمثلها وتطبيقها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وونغ وآخرون Wong et al. (٢٠٢١م) التي أظهرت أهمية العناية بجانب تخطيط مسارات التعلم ببرامج التعليم العالي في أستراليا ونيوزلندا وبريطانيا وأظهرت الحاجة لتوجيه عمليات تخطيط مسارات التعلم بما يعزز الوعي الذاتي والتعلم بالممارسة والمشاركة المعرفية والبحث العلمي.

رابعًا: أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال الخامس بأن جميع المتطلبات المتعلقة بعنصر مراجعة مخرجات التعلم وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية تعد متطلبات مهمة إلا أن رصد الفجوات في مستوى المعارف والمهارات المضمنة في المنهج المطور، ومتطلب تحديد أولويات التطوير والتحسين للمعارف والمهارات يمثلان أكثر المتطلبات أهمية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيفري روز وآخرون Rose et al.(٢٠١٥م) ودراسة ديشا وهارجروفز Desha & Hargroves (٢٠١١م) المختصة بفاعلية النموذج التداولي الدينامي في تبني عملية التحسين والتطوير المستمر للمنهج المطور حتى بعد تنفيذه والعمل على معالجة جوانب القصور المكتشفة مع مراعاة الأولوية في ذلك وكذلك تتفق مع نتيجة دراسة انقل Angel (٢٠٢١م) والتي أظهرت أن عملية المراجعة والتقويم المستمر لمخرجات التعلم تعد من أهم الأساليب لرفع مستوى جودة برامج ومناهج التعليم العالي وقدرتها على مواكبة ما يستجد من معارف ومهارات.

خامسًا: أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال السادس بأن جميع المتطلبات المتعلقة بعنصر تطوير المناهج التعليمية وتحديثها وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية تعد متطلبات مهمة إلا أن متطلب التحسين المستمر لقدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس ومتطلب توظف الوسائط التقنية التعليمية المتعددة في عمليات بناء وتطوير المنهج يمثلان أكثر المتطلبات أهمية، ويمكن تفسر هذه النتيجة بأن باستشعار عينة الدراسة بأن فاعلية ونجاح تطبيق النموذج التداولي الدينامي متوقفة على مدى امتلاك أعضاء التدريس لمهارات ومتطلبات التدريس الأمثل للمنهج المطور بما في ذلك الإفادة من الوسائط التقنية في عمليات بناء وتطوير وتنفيذ المناهج التعليمية المطورة وتتفق هذا النتيجة مع دراسة هونكيماكا Honkimäki et al (٢٠٢١م) والتي توصلت إلى أن قصور أعضاء هيئة التدريس عن فهم طبيعة المنهج المطور قد يحول دون تحقيق الأهداف ومخرجات التعلم المرغوبة.

سادسًا: أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال السابع بأن جميع المتطلبات المتعلقة بعنصر تطبيق المنهج المطور وفقا للنموذج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية تعد متطلبات مهمة إلا أن متطلب تضمين نشاطات تنفيذ محتوى المنهج المطور جوانب تتطلب التفاعل مع الجهات المهنية ذات الصلة ومتطلب توظيف استراتيجيات الاستقصاء والتعلم النشط يمثلان أكثر المتطلبات أهمية، ويمكن تفسر هذه النتيجة باستشعار أعضاء هيئة التدريس بأهمية التكامل والتعاون بين الجهات المهنية والمعنية بتعليم اللغة العربية إلى جانب أهمية استراتيجيات التدريس الحديثة وفي مقدمتها استراتيجيات الاستقصاء والتعلم النشط في تنفيذ المنهج المطور وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من ديشا وهارجروفز Desha & Hargroves (٢٠١٤م) أن النموذج التداولي الدينامي يتميز بخاصية الدينامية التي تفتقدها نماذج التطوير السابقة وذلك من خلال عنايته بجانب التعاون داخليا وخارجيا بين جميع المؤسسات المهنية والمعنية بالمنهج في جميع مراحل بناء وتنفيذ وتقويم وتطوير المنهج التعليمي إلى جانب توظيف الاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي تعزز فرص التعاون والتكامل.

سابعًا: أظهرت نتائج الإجابة عن السؤال السابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أهمية متطلبات عنصر إستراتيجية تطوير المنهج وعنصر السمات المرغوبة لدى الخريجين تعزى لمتغير الجنس لصالح فئة الإناث وقد يكون مرد ذلك اختلاف السمات الشخصية والنفسية كما تشير دراسات وأدبيات علم النفس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أهمية متطلبات عنصر إستراتيجية تطوير المنهج ومتطلبات عنصر تنفيذ المنهج تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح فئة المنطقة الشمالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بتوافق تطبيق الدراسة مع الجهود الحالية المبذولة بمختلف جامعات المملكة العربية السعودية بمعايير الاعتماد الأكاديمي لمختلف البرامج والمناهج التعليمية. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أهمية متطلبات عنصر السمات المرغوبة للخرجين تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح فئة المنطقة الغربية ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا بعناية الجامعات

بمعايير الاعتماد الأكاديمي، وحصول عدد من الجامعات في المنطقة الغربية على مراكز محلية وعربية وعالمية متقدمة في تصنيف الجامعات، إلى جانب تميز وتفرد جامعة أم القرى في تقديم برامج تكاملية وتخصصية تعني بمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ إذ تعد من أقدم الجامعات السعودية التي عنيت بتخصص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أهمية متطلبات عنصر إستراتيجية تطوير المنهج، وعنصر السمات المرغوبة لدى الخريجين، وعنصر تطوير المنهج تُعزى لمتغير نوع المشاركة في نشاطات لها صلة بتطوير المناهج لصالح فئة الدورات التدريبية ويمكن تفسير هذه النتيجة بكثرة عدد الدورات التدريبة مقارنة ببقية النشاطات التطويرية مما يعكس الحاجة إلى تفعيل جانب المؤتمرات العلمية ودور المؤسسات والهيئات العلمية المتخصصة.

التوصيات والمقترحات:

أ–التوصيات:

توصي الدراسة الحالية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج بما يلي:

١. اعتماد قائمة المتطلبات التي توصلت إليها الدراسة الحالية لتكون أساسا لتوظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعات السعودية لاسيما، وأنها تمثل أداة علمية حديثة تم التثبت من صلاحيتها، ودقتها العلمية.
٢. الأخذ بالمتطلبات التي تم التوصل إليها عند تخطيط برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس قائمة على توظيف المنهج التداولي الدينامي لتطوير المناهج التعليمية الجامعية.
٣. دعوة مؤلفي المناهج ومطوريها إلى إعادة النظر في نماذج تطوير المناهج التعليمية الحالية والتي تأتي في سياق النماذج الخطية التقليدية مفتقدة سمة التداولية والدينامية التي يتميز بها النموذج التداولي الدينامي.
٤. الإفادة من متطلبات النموذج التداولي الدينامي التي تناولتها الدراسة الحالية في تحقيق التكامل والتعاون بين أقسام تعليم اللغة العربية بالجامعات السعودية والعربية والمؤسسات المهنية المعنية بتعليم اللغة العربية بما في ذلك جهات التوظيف والتدريب.

ب– البحوث المقترحة:

استكمالا لما بدأته الدراسة الحالية يقترح الباحث مجموعة الأبحاث الآتية:

١. إجراء دراسة تقويمية لمستوى إلمام أعضاء هيئة التدريس لكفايات توظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية بالجامعات السعودية بما يتسق مع طبيعة العناصر ومتطلباتها التي حددتها الدراسة الحالية.
٢. دراسة العلاقة بين مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس لكفايات توظيف النموذج التداولي الدينامي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وعلاقة ذلك بأداء طلابهم.
٣. إجراء دراسة تجريبية تستهدف الوقوف على فاعلية النموذج التداولي الدينامي في تنمية السمات المرغوبة لدى خريجي أقسام اللغة العربية بالجامعات السعودية.
٤. إجراء دراسة تجريبية تستهدف الوقوف على فاعلية النموذج التداولي الدينامي في تحقيق التكامل والتعاون بين أقسام اللغة العربية بالجامعات السعودية والجهات المهنية والمعنية بتعليم اللغة العربية بما في ذلك جهات التوظيف، والتدريب، والمؤسسات الحكومية، والمجتمعية.

قائمة المراجع:

البركاتي، أمل إبراهيم (٢٠١٧م): متطلبات تطوير برامج إعداد معلمة اللغة العربية في كلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

الخليفة، حسن جعفر ومطاوع، ضياء الدين محمد (٢٠١٥م): مهارات التدريس الفعال (جودة للتعليم وإتقانا للتعلم)، الرياض، مكتبة الرشد.

الغامدي، حمدان وعبدالجواد، نور الدين (٢٠١٥م): مهارات التدريس الفعال، الرياض، مكتبة الرشد.

القحطاني، سعيد (٢٠٢٢م): المعايير الاكاديمية للبرامج التعليمية في الجامعات السعودية (اللغة العربية أنموذجاً)، مجلة العلوم التربوية، المجلد الثاني، العدد٢٧، ص١٩–٦٧

مدكور، علي أحمد (٢٠٠٥م): معلم المستقبل نحو أداء أفضل، القاهرة، دار الفكر العربي.

الناقة، محمود كامل وطعيمة، رشدي أحمد(٢٠٠٩م): اللغة العربية والتفاهم العالمي، الأردن، عمان، دار المسيرة.

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠م): معايير معلمي اللغة العربية: المعايير المهنية للمعلمين وأدوات التقويم، هيئة تقويم التعليم والتدريب، الرياض، متاح من خلال (etec.gov.sa).

Albarakti, A. (2017). Requirements to develop Arabic language pre-service teacher programs in the faculty of education at Umm Al-Qura University in the light of new trends (in Arabic). (Unpublished master thesis) (in Arabic). Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.

Alghamdi, H., Abduljawad, N (2015): effective teaching skills(quality for teaching and mastering learning) (in Arabic). Riyadh. Ibn al-Rushd

Alkalifah, H., Mutaua, D(2015): effective teaching skills(quality for teaching and mastering learning) (in Arabic). Riyadh. Ibn al-Rushd

Alnaaqh, M., Toemah, R.(2009). Arabic language and global communication (in Arabic). Jorden. Amman. Dar al-Massira

perceptions of the academic staff. European Journal of Higher Education, 1-18.

Leal Filho, W., Skanavis, C., Kounani, A., Brandli, L. L., Shiel, C., do Paco, A., Pace, P., Mifsud, M., Beynaghi, A., & Price, E. (2019). The role of planning in implementing sustainable development in a higher education context. Journal of cleaner production, 235, 678-687.

Lozano, R., Barreiro-Gen, M., Lozano, F. J., & Sammalisto, K. (2019). Teaching sustainability in European higher education institutions: Assessing the connections between competences and pedagogical approaches. Sustainability, 11(6), 1602.

Madkur, A. (2005). Future teachers to appropriate performance (in Arabic). Jorden. Amman. Dar Al Fikr Publisher

Oliver, B., & Jorre de St Jorre, T. (2018). Graduate attributes for 2020 and beyond: Recommendations for Australian higher education providers. Higher Education Research & Development, 37(4), 821-836.

Rose, G., Ryan, K., & Desha, C. (2015). Implementing a holistic process for embedding sustainability: a case study in first year engineering, Monash University, Australia. Journal of cleaner production, 106, 229-238.

Sheehan, M., Desha, C., Schneider, P., & Turner, P. (2012). Embedding sustainability into chemical engineering education: Content development and competency mapping.

Stansinoupolos, P., Smith, M., Hargroves, K., & Desha, C. (2013). Whole system design: An integrated approach to sustainable engineering. Routledge.

Taba, H. (1962). curriculum Development: Theory and Practice, New York: Har court. Brace &world.Inc

Tomlinson, M. (2021). Employers and Universities: conceptual dimensions, research evidence and implications. Higher Education Policy, 34(1), 132-154.

Tyler, R. W. (2013). Basic principles of curriculum and instruction. University of Chicago press.

Wheeler, D. K. (1969). Curriculum process. British

Alqahtani, S, (2022): The Academic Standards of Educational Programs at Saudi Universities (Arabic language as a model) (in Arabic). Educational Journal. 22(2).19-67

Angel, C. M. (2021). Assessing Student Achievement of Learning Outcomes Through Academic Service-Learning: A Constructive Alignment Study. Journal of Higher Education Theory and Practice, 21(8), 166-194.

Desha, C., & Hargroves, K. (2014). Higher education and sustainable development: A model for curriculum renewal. Earthscan-Routledge.

Desha, C., Hargroves, K., Smith, M., Stasinopoulos, P., Stephens, R., & Hargroves, S. (2007). Energy Transformed: Australian University Survey Summary of Questionnaire Results. The Natural Edge Project (TNEP), Australia.

Desha, C., & Hargroves, K. C. (2011). Informing engineering education for sustainable development using a deliberative dynamic model for curriculum renewal. Proceedings of the 2011 Research in Engineering Education Symposium,

Desha, C. J., Hargroves, K., & Smith, M. H. (2009). Addressing the time lag dilemma in curriculum renewal towards engineering education for sustainable development. International Journal of Sustainability in Higher Education.

Desha, C. J., & Hargroves, K. J. (2007). Education for Sustainable Development Curriculum Audit (E4SD Audit): a curriculum diagnostic tool for quantifying requirements to embed sustainable development into higher education-demonstrated through a focus on engineering education. World Transactions on Engineering and Technology Education, 6(2), 365.

Education & Training Evaluation Commission. (2020). Standards of Arabic language teachers: professional standards and Evaluation Tools (in Arabic). Riyadh. Retrieved from: etec.gov.sa

Honkimäki, S., Jääskelä, P., Kratochvil, J., & Tynjälä, P. (2021). University-wide, top-down curriculum reform at a Finnish university:

Journal of Educational Studies, 17(1.(

Wong, B., Chiu, Y.-L. T., Copsey-Blake, M., & Nikolopoulou, M. (2021). A mapping of graduate attributes: what can we expect from UK university students? Higher Education Research & Development, 1-16.